نقابة مفتشي التعليم **المجلس الوطني**	**بيـــــان**	**الرباط، في: 31 اكتوبر 2015**

عقد المجلس الوطني لنقابة مفتشي التعليم دورته العادية يومه السبت 31 اكتوبر 2015 بالرباط، افتتحت بآيات بينات من الذكر الحكيم ترحما على أرواح المفتشين وذويهم الذين وافتهم المنية مؤخرا، بعد ذلك تم الشروع في تدارس نقط جدول أعمال الدورة الذي كان كما يلي:

- **كلمة المكتب الوطني : أنشطة المكتب منذ آخر دورة بتاريخ 10 ماي 2015 وتتضمن : (نتائج اللقاءات مع مسؤولي وزارة التربية الوطنية - اللجنة المشتركة حول النظام الأساسي - الحركة الانتقالية ....)**
- **- تقييم العلاقة مع الوزارة على ضوء مستجدات الحوار؛**
- **- الوضعية التنظيمية للفروع الجهوية ؛**
- **- الوضعية المالية للنقابة ؛**
- **- تصريحات السيد رئيس الحكومة المسيئة لهيئة التفتيش ؛**
- **- مختلفات : ملفات جهوية .**

وفي جو يطبعه الإحساس بالمسؤولية بدقة المرحلة التي تتميز بتنزيل الوزارة لمشاريع الإصلاح المتمثلة في التدابير ذات الأولوية ، إلى جانب اشتغالها على تعديل النظام الأساسي لنساء ورجال التعليم ،بما في ذلك اختصاصات هيئة التفتيش ووظائفها وأدوارها و مهامها ، فإن المجلس الوطني يعلن ما يلي:

- **تثمينه** لاستمرار الوزارة في تفعيل المقاربة التشاركية مع النقابة في ملفات استراتيجية متعددة بما يخدم إصلاح منظومة التربية والتكوين و العلاقة بين الطرفين وتحسين الوضع الاعتباري لهيئة التفتيش ؛

- **دعوته** الوزارة إلى تفعيل نتائج اللجن المشتركة للرفع من أثر التفتيش في المنظومة خدمة للمدرسة المغربية ؛

- **تجديده** دعوة الوزارة إلى الأخذ بمقترحات النقابة بخصوص إجراء الحركة الانتقالية الخاصة بالهيئة والتي تهدف إلى إرساء حركة انتقالية مبنية على تحديد دقيق وعلمي لخريطة التفتيش باعتماد معدل للتأطير يساهم في إرساء مشاريع الإصلاح ، ولإنجاز حركة انتقالية منصفة وعادلة بالنسبة لهيئة التفتيش وخصوصا فئات التوجيه والتخطيط والمصالح المالية التي تعد الحركة الانتقالية بالنسبة لها و لغاية تاريخه ، مدخلا وحيدا لممارسة مهام التفتيش ، وهو حيف مضاعف يقع على هذه الفئات من المفتشين ؛

- **دعوته** الوزارة إلى الرفع من أعداد الملتحقين بمركزي تكوين مفتشي التعليم لتدارك الخصاص المتفاقم في أعداد المفتشات والمفتشين ، مع ضرورة فتح مسلك المفتشين بمركز التوجيه والتخطيط التربوي ومسلك مفتشي التعليم الثانوي الإعدادي ومسلك مفتشي التعليم الثانوي التأهيلي لجميع التخصصات ، في أفق تجويد عمل هيئة التفتيش ؛

- **دعوته** الوزارة إلى التريث في تفعيل التدبير المرتبط بالأستاذ المصاحب ، من أجل التدقيق المشترك في اختصاصاته ومهامه وعلاقاته التربوية خصوصا مع هيئة التفتيش ، للعمل المشترك من أجل تجنيب المنظومة إحداث مهمة جديدة قد تسئ للتأطير التربوي من حيث تريد الإحسان إليه ؛

- - **مطالبته** الوزارة بالتدخل لدى النيابات والأكاديميات من أجل العمل على احترام المساطر الإدارية والنصوص التشريعية المنظمة لاختصاصات وعمل هيئة التفتيش اجتنابا للاحتقان السائد في بعض النيابات ومساهمة في توفير جو تربوي مناسب لتنزيل الإصلاح ؛

- **إدانته القوية** لتصريحات السيد رئيس الحكومة في حق كل نساء ورجال التعليم ؛ واستهجانه لتبخيس السيد رئيس الحكومة لمجهودات وتضحيات كل نساء ورجال التعليم بمن فيهم المفتشون ؛

- **تذكيره بموقف النقابة من إصلاح أنظمة التقاعد** والذي يحمل الدولة المغربية وحدها مسؤولية المصير الذي آل إليه صندوق التقاعد من إفلاس باعتبارها الجهة الوصية والمؤتمنة على أموال الشعب ، وذلك بتغاضيها عن الاختلاسات المتوالية لموارد الصندوق والتدبير غير الرشيد لها على مدى عقود من الزمن ؛ودعوتها إلى عدم تحميل الموظف (ة) وحده تكاليف الإصلاح نظرا لانعدام مسؤوليته في ما آل إليه وضع صندوق التقاعد من جهة، ولعدم قدرة الموظف على تحمل أعباء مالية جديدة ؛

و المجلس الوطني وهو يعلن **تضامنه** المطلق مع المفتشات والمفتشين بالنيابات والجهات التي تعرف تجاوزات لحقوق المفتشين ، فإنه يدعو الفروع الجهوية والإقليمية لما يلي :

- **الاستعداد لتجديد** الهياكل الجهوية على مستوى الجهات والأقاليم بعد أن يتم إرساء الجهات الجديدة في قطاع التربية الوطنية ؛

- **ضرورة تنسيق** الفروع الجهوية والإقليمية مع المكتب الوطني قبل اتخاذ أية خطوات نضالية ؛

- **تنظيم ندوات** علمية وطنية وجهوية تواكب التدابير ذات الأولوية وتقدم فيها مقترحات لإغناء تصور النقابة حول مشاريع الإصلاح و تنزيله ؛

- **إعداد** تقرير لوضعية المنظومة في الجهات في أفق **إعداد التقرير الاستراتيجي** حول حالة المنظومة في نهاية الموسم الحالي ؛

والمجلس الوطني إذ يقدر باعتزاز كبير إصرار المفتشات و المفتشين على جعل مصلحة منظومة التربية والتكوين فوق كل اعتبار ، فإنه يدعو وزارة التربية الوطنية إلى تعزيز العلاقة مع النقابة بما يلزم من خطوات تشاركية ، إعلاء للمصلحة العامة وانسجاما مع التوجيهات العليا في هذا الشأن وخدمة لمنظومة التربية والتكوين .

وعاشت نقابة مفتشي التعليم ممثلا مستقلا للمفتشات وللمفتشين .. كل المفتشات والمفتشين ...

المجلس الوطني

الكاتب العام
عبد العزيز دهلي